27 - { ولو بسط ا الرزق لعباده } قال خباب بن الأرت : فينا نزلت هذه الآية وذلك أنا نظرنا إلى أموال بني قريظة وبني النضير وبني قينقاع فتميناها فأنزل ا D هذه الآية { ولو بسط ا الرزق } وسع ا الرزق { لعباده } { لبغوا } لطغوا وعتوا { في الأرض } .

قال ابن عباس : بغيهم طلبهم منزلة بعد منزلة ومركبا بعد مركب وملبسا بعد ملبس .

{ ولكن ينزل } أرزاقهم { بقدر ما يشاء } كما يشاء نظرا منه لعباده { إنه بعباده خبير بصير } .

أخبرنا أحمد بن عبد ا الصالحي أخبرنا أبو عمر بكر بن محمد المزني حدثنا أبو بكر محمد بن عبد ا حفيد العباس بن حمزة حدثنا الحسين بن الفضل البجلي حدثنا أبو حفص عمر بن سعيد الدمشقي حدثنا صدقة عن عبد ا حدثنا هشام الكناني عن أنس بن مالك Bه عن النبي لأغضب وإني بالمحاربة بارزني فقد وليا لي أهان من D ا يقول) : قال D ا عن جبريل عن A لأوليائي كما يغضب الليث الحرد وماتقرب إلي عبدي المؤمن بمثل أداء ما افترضت عليه وما يزال عبدي المؤمن يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه فإذا أحببته كنت له سمعا وبصرا ولسانا ويدا ومؤيدا إن دعاني أجبته وإن سألني أعطيته وما ترددت في شيء أنا فاعله ترددي في قبض روح عبدي المؤمن يكره الموت وأنا أكره مساءته ولا بد له منه وإن من عبادي المؤمنين لمن يسألني الباب من العبادة فأكفه عنه أن لا يدخله عجب فيفسده ذلك وإن من عبادي المؤمنين لمن لا يصلح إيمانه إلا الغنى ولو أفقرته لأفسده ذلك وإن عبادي المؤمنين لا يصلح إيمانه إلا الفقر ولو أغنيته لأفسده ذلك وإن عبادي المؤمنين لمن لا يصلح إيمانه إلا الصحة ولو أسقمته لأفسده ذلك وإن من عبادي المؤمنين لمن لا يصلح إيمانه إلا السقم ولو أصححته لأفسده ذلك إني أدبر أمر عبادي بعلمي بقلوبهم إني عليم خبير)